الجامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا

ظاهرة الحذف في القرآن الكريم

حفظي حافظ محمد اشتية

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد بركات حمدي أبو علي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الدكتوراة في تخصص اللغة العربية وآدابها من كلية الدراسات العليا في الجامعة الأ ردنية

كانون الأول ١٩٩٥

٧٢٤/٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ٢٣/ ١٢/ ١٩٩٥، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
١. الأستاذ الدكتور محمد بركات أبو علي (مشرفاً)	.....
٢. الأستاذ الدكتور محمود السمرة (عضواً)	.....
٣. الأستاذ الدكتور نهاد الموسى (عضواً)	.....
٤. الأستاذ الدكتور محمود حسني (عضواً)	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
المحتويات	جـ
الملخص باللغة العربية	هـ
المقدمة	١
الفصل الأول الحذف عن النحاة	٧
تمهيد: المصطلح والحدود	٩
أسباب الحذف	١٣
أدلة الحذف	٣٣
ضوابط الحذف	٤٦
تحفظات النحاة على بعض المحذوفات	٥٩
من مواطن الحذف في القرآن الكريم	٦٥
الفصل الثاني الحذف عند البلاغيين	٩٧
تمهيد الإيجاز في العربية أصل فيها وطبع في أهلها	٩٩
موقع الإيجاز في ائتلاف اللفظ والمعنى	١٠٧
حد الإيجاز وأنواعه	١١٣
الحذف قبل عبد القاهر الجرجاني	١١٨
الحذف عند عبد القاهر الجرجاني	١٢٨
البلاغة تتخذ مسارين	١٣٨
الحذف عند المدرسة الأدبية	١٤٣
الحذف عند المدرسة الكلامية	١٦٧
الحذف عند الزمخشري	١٨٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث دراسة تقييمية	٢٠٠
تقييم الجهد النحوي	٢٠٢
ظاهرة الحذف: أهي واقع لغوي أم اختلاق نحوي؟	٢٠٢
النحاة بين المعنى والصنعة النحوية	٢٢٣
النحاة والمعنى	٢٢٤
النحاة والصنعة النحوية	٢٣٣
نظرة في تقييم المحدثين لدراسة ظاهرة الحذف عند النحويين	٢٥٢
تقييم الجهد البلاغي	٢٦٨
الشواهد	٢٧٠
الذوق	٢٧٤
التعليل	٢٧٧
التقسيم والتنظيم	٢٨٥
نظرة في تقييم المحدثين لدراسة ظاهرة الحذف عند البلاغيين	٢٨٧
الحذف بين النحو والبلاغة	٢٩٣
الخاتمة	٣١١
المصادر والمراجع	٣١٣
الملخص باللغة الإنجليزية	٣٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الدراسة

ظاهرة الحذف في القرآن الكريم

حفظي حافظ محمد اشتية

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد بركات حمدي أبو علي

هذه دراسة عنيت بتتبع آراء النحاة والبلاغيين بظاهرة الحذف عامة، وتطبيقاتها على القرآن الكريم خاصة.

وقد تقاسمتها ثلاثة فصول كمايلي:

الفصل الأول : الحذف عند النحاة

وتم فيه تتبع آراء النحاة في ظاهرة الحذف، وعرض آرائهم في أسبابها وعواملها مثل: كثرة الاستعمال، وطول الكلام، وعلم المخاطب، والضرورة الشعرية، والرواية الشعرية، والقراءات القرآنية، والفرق الإسلامية، ومنهج النحاة في التقعيد، واختلافاتهم، ومراعاتهم صنعتهم النحوية.

ثم عُرضت أدلة الحذف، التي عُني بها النحاة، وتواصوا -كثيرا- بها، وأشاروا إليها، وهي كما رأوا أدلة لفظية صوتية أو قولية، وأدلة عقلية، وأدلة حالية. ثم كانت وقفة متأنية عند ضوابط الحذف التي رددها النحاة، وتوارثوها، وهي في مجملها كوابح تحد من الإيغال في تقدير المحذوفات، ومن هذه الضوابط:

التقيد بالسماع عند الحذف، وضرورة تقليل المحذوف ما أمكن، ومالا يتعين تقديره لايجوز إضماره، وغيرها...

وتلت ذلك إشارات إلى تحفظات النحاة على بعض المحذوفات، كالنداء، والصفة، والموصوف، والحال.....

وكان لابد من موازنة كل مامضى بنماذج تطبيقية من القرآن الكريم، فجُمعت طائفة كبيرة من مواضع الحذف التي قدرها النحاة، ليُقابلَ كلامهم النظري والتطبيق، تمهيداً لتقييم جهدهم في الفصل الأخير.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني: الحذف عند البلاغيين

وقد مُهد له بما يثبت أن الإيجاز قيمة عربية ذوقية، وأنه سمة بارزة من سمات الفصاحة في الإرث النقدي العربي. تلت ذلك محاولة تحديد موقع الإيجاز في إطار مقابلة اللفظ والمعنى، قياساً إلى العنصرين المقابلين الآخرين وهما: الإطناب والمساواة، وأعقب ذلك تعريف الإيجاز، وبيان نوعيه: القصر، والحذف، والثاني هو محط العناية.

ثم كان عرض لآراء البلاغيين في ظاهرة الحذف، وتطبيق ذلك على القرآن الكريم، وجرى الحديث موزعاً إلى خمسة عناصر افترعها اختلاف الأعصار، والأنظار وهي:

الحذف قبل عبد القاهر الجرجاني، الحذف عند عبد القاهر الجرجاني، والحذف عن المدرسة البلاغية الأدبية، والحذف عند المدرسة البلاغية الكلامية، والحذف عند الزمخشري.

وقد حرص البحث على عرض نظرة تقييمية خاصة بكل عنصر من هذه العناصر الخمسة تصف جهده في دراسة ظاهرة الحذف، لتكون هذه الأنظار مجتمعة البناء الائتلافي لتقييم جهد البلاغيين في الفصل الأخير أيضاً.

الفصل الثالث: تقييم الجهد النحوي والبلاغي في دراسة ظاهرة الحذف

أما الجهد النحوي، فقد تقدمته إلماعة عامة أظهرت أن الحذف ظاهرة لغوية واقعية، وأن النحاة، رغم ما مس منهجهم في السماع من هنات، لم يختلقوا هذه الظاهرة، بل قام معظم جهدهم على وصفها.

ثم وُضع معيار لتقييم الجهد النحوي في معالجة هذه الظاهرة يقوم على مراعاة المعنى والصنعة النحوية معاً. فتبين أن النحاة في مواضع كثيرة كانوا محقين فيما قدروا من محذوفات لأن المعنى تطلب ذلك.

ولكنهم في مواضع كثيرة أخرى، انحازوا إلى الصنعة النحوية، وقدروا مالايتطلبه المعنى بل مايفسده أحياناً، وبدت فجوة كبيرة بين ضوابطهم النظرية وتطبيقاتهم.

وكان لابد من وصل الماضي بالحاضر، فعُرضت بعض أنظار المحدثين في تقيم الجهد النحوي العربي القديم، ظهر من خلالها أن هذا البحث وإن وافقهم في بعض ماقالوا، إلا انه يخالفهم في المبدأ الذي انطلقوا منه، وهو مبدأ قائم على تبني أفكار المدارس اللغوية الغربية الحديثة التي زعموا أن النحو العربي يجافيها.

وأما تقييم الجهد البلاغي، فقد تم في هذا الفصل جمع ماتفرق من أنظار تقييمية في الفصل الأول، سيقت من خلال أربعة عناصر رئيسية هي: الشواهد، والذوق، والتعليل، والتقسيم والتنظيم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمّ الوقوف على كل عنصر منها، وعرض نظرة شمولية معززة بالشواهد، تبين الميزات والهنات.

ثم كانت محاولة توضيح الحدود بين علمي النحو والبلاغة في دراسة ظاهرة الحذف، فتبين أن العلمين تداخلت أنظارهما في دراسة هذه الظاهرة، فحلق النحاة أحيانا إلى آفاق البلاغة، وانكفأ البلاغيون أحياناً إلى قيود النحو. وبدت للفريقين بدوات التزم فيها كل فريق حده، وعرف هدفه، فقصده، ووقف عنده.

حفظي حافظ محمد اشتية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعود فكرة هذا البحث (ظاهرة الحذف في القرآن الكريم في النحو والبلاغة)، إلى فترة دراستي لنيل درجة الماجستير، فقد استوقفتني ظاهرة الحذف التي كثر دورانها في الكتب النحوية، وتكررت إشارات النحاة إليها، واعتمادهم عليها في إظهار استقامة قواعدهم، فتناولت جزءاً من هذه الظاهرة، جعلته موضوعاً لرسالتي آنذاك، وقد كان محورها حول حذف الاسم في النحو العربي.

وفي أثناء رجوعي إلى الكتب النحوية القديمة لجمع مادة تلك الرسالة، راعني ذلك القدر العظيم من تقدير المحذوفات، والاتكاء عليها للحفاظ على سمت القواعد النحوية، فبدأت تتسلل إلى نفسي أسئلة، مثل:

- أهذه الظاهرة ظاهرة واقعية في الاستعمال اللغوي، أم أنها مختلقة، تُستحضر لنصر القاعدة النحوية؟
- إن كانت هذه الظاهرة واقعية، فهل هي حقا كثيرة كما تظهر الكتب النحوية، أم استكثر منها؟
- إذا كان التقدير أحد أسباب الشكوى من صعوبة النحو العربي المزعومة، والحذف أحد عناصر التقدير المهمة، فهل يمكن إلغاء التقدير بالحذف، والوقوف عند حدود الكلام الظاهر؟
- إلى أي حد نستطيع أن نسلّم بسلامة المنهج النحوي في معالجة هذه الظاهرة؟

ثم أخذت هذه الأسئلة وغيرها شكلا مستوفزاً، عندما استعرضتها في ذهني لأعرضها على القرآن الكريم، فاعترضتني أسئلة أخرى أكثر حدة وخطراً، ومنها:

- هل كان للنحاة الحق في تقدير محذوفات في القرآن الكريم؟
- هل يمكن أخذ جميع المعاني في القرآن الكريم وفق ظاهر الألفاظ دون حاجة إلى تقدير محذوفات؟
- هل راعى النحاة المعنى عندما قدروا تلك المحذوفات؟ أم أنهم انصاعوا لمتطلبات صناعتهم النحوية؟
- ماهو موقف الفرق الإسلامية من ظاهرة الحذف؟

ثم أخذ الموضوع عندي بعدا آخر يتمثل في الرجوع إلى آراء البلاغيين في هذه الظاهرة، ومقابلتها بأنظار النحويين، وتواردت أسئلة أخرى، منها:

- هل أقر البلاغيون بوجود الحذف في القرآن الكريم؟ وكيف عالجوا ذلك؟

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ماصلة الحذف بالبلاغة وسماتها، وما أوجه الإلتقاء أو الافتراق بين الجهد النحوي والجهد البلاغي في دراسة هذه الظاهرة؟
- إلى أي مدى خدمت هذه الجهود مجتمعة القرآن الكريم، فجلّت معانيه، وأنارت سمات بلاغته، ومواطن الإعجاز فيه؟

وهكذا، تشكلت لدي قناعة بأن هذا الموضوع يستحق أن يطرق، فهو يتعلق بظاهرة شائعة كثيرا في العربية، التقت حولها أنظار النحويين والبلاغيين والمفسرين،أوردوها جميعا، ثم انسلكت بهم مصادرهم شعباً، كل فريق يلم بمراده، ويمضي.

واتخاذ القرآن الكريم ميداناً تطبيقياً لهذه الظاهرة، يعطي هذه الدراسة بعداً عميقاً في أهميتها، فهو الأنموذج اللغوي العربي الأعلى، وهو المستوى الثابت المحفوظ المحتذى، وهو المورد الموحد للأنظار النحوية والبلاغية الذي يُسّهل وصفها وتقييمها والموازنة بينها.

وبدأت أسترجع الجهود السابقة التي درست هذه الظاهرة قديما وحديثا، وأبحث عن كل مايمكن أن يكون فاتني الوصول إليه سابقا، وأحاول معرفة الذي صدر حولها لاحقاً، فراودتني فكرة مؤداها أن هذه الظاهرة المهمة مازالت تستدعي جهداً دراسياً إضافياً، يستنير بالجهود السابقة ليعطيها بعداً جديداً مفيدا؛ فالظاهرة منثورة في الكتب النحوية القديمة، ونـدر أن وجد من النحاة من يبحثها في موطن واحد كما فعل ابن جني في الخصائص، وابن هشام في مغني اللبيب* .

أما في كتب البلاغة، فإن دراستها تواكب تطور الجهد البلاغي، فهي ملاحظات منثورة عند أوائل البلاغيين، وهي إحدى الصور التي تعكس اختلاف المناهج والأنظار البلاغية، عند عبد القاهر الجرجاني، ولاحقيه من البلاغيين.

وأما في الدراسات الحديثة، فقد كانت هذه الظاهرة موضوعاً لرسالتين جامعيتين هما:

- ظاهرة الحذف في الجملة العربية، وهي رسالة ماجستير قدمها الباحث أحمد فالح في جامعة اليرموك.
- ظاهرة الحذف في الحديث الشريف، وهي رسالة ماجستير قدمها الباحث أحمد فليح في جامعة اليرموك.

* ممن تناولها –مجموعة– كذلك: السيوطي في الإتقان، والزركشي في البرهان، وكلا الكتابين كما هو معروف في علوم القرآن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد دار الحديث في الثانية على أمثلة من الحديث النبوي الشريف، كما يظهر عنوان الرسالة، بينما كان تركيز الباحث الأول على أسباب الحذف دون أن يستقصيها، وأدار الأمثلة في فلك تلك الأسباب.

وللدكتور طاهر سليمان حمودة، كتاب بحث فيه هذه الظاهرة عنوانه: ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، وهو يمثل صورة عامة لهذه الظاهرة، ويكاد يقف عند حدود وصفها، دون أن يتجاوز ذلك إلى الدراسة الدقيقة والتقييم، ولم يُعن كثيرا، بأمثلة القرآن الكريم، ولم يقابل جهود النحاة بجهود البلاغيين والمفسرين.

أما الدكتور عبد الفتاح الحموز، فقد اعتنى بدراسة هذه الظاهرة في أبحاثه:

"ظاهرة التأويل في القرآن الكريم"، "والمبتدأ والخبر في القرآن الكريم"، "معجم الأفعال التي حذف مفعولها غير الصريح في القرآن الكريم"، "والحذف في المثل العربي".

وبعض هذه الأبحاث يلتقي هذه الدراسة في جزء منها، وبعضها الآخر يمسّها عن بعد، وهذه الأبحاث في مجملها تنم عن جهد عظيم ينصب على جمع الشواهد، كما أنها تتناول الجانب النحوي فقط، ولم تتطرق للجانب البلاغي قط.

ويتعين على الاعتراف هنا بأني مدين بالكثير لكل الباحثين المذكورين الذين كان لهم سبق الريادة وفضلها؛ فقد استهديت بآرائهم، واستنرت بجهودهم، ولن أنسى فضلهم. إلا أن الأمر استقر لدي بأن هناك شيئا رديفاً لتلك الجهود يمكن أن يقال، وأن الظاهرة مازالت تنتظر من يستثمر ماسبق لتجليتها، وجمع عناصرها، وإبرازها بوجه أكثر إشراقاً، وأعظم فائدة، ويتمثل ذلك في الاستقصاء الدقيق لآراء النحاة والبلاغيين في هذه المسألة، لرصد آرائهم النظرية، ثم استحضار أمثلتهم وشواهدهم من القرآن الكريم لإجراء حوار بين النظر والتطبيق، ثم إجراء حوار آخر بين الجهد النحوي والجهد البلاغي لاستبصار صنيع كل منهما في خدمة القرآن الكريم، واستجلاء أثره في إيضاح المعاني والأحكام ووجوه البلاغة والإعجاز.

وتراءت أمام ناظري مسالك البحث الوعرة، ومزالقه الخطرة، وامتداده المضني، فاثّاقلت، ومسني الوهن... فسارعت إلى زيارة أستاذي الدكتور محمد بركات أبو علي، فوجدت عنده إيماناً بالموضوع، ساعدني في استعادة ثباتي، واستثارة حماستي. فعزمت، وتوكلت على الله.

وبدأت الاتصال بالمصادر، فكان لزاماً علي، في الجانب النحوي من الدراسة أن أرجع الى الجزء الأعظم من المكتبة النحوية بدءاً بكتاب سيبويه، وانتهاء بمؤلفات السيوطي، لأضمن للبحث دراسة تأصيلية مقنعة، وكذلك الأمر في الجانب البلاغي، فقد تتبعث الآراء البلاغية حول هذه الظاهرة، في كتب النحاة والنقاد الأوائل إلى أن ظهر للبلاغة خطها الواضح، وكتبها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاصة، فرجعت إلى تلك الكتب التي يمتد تأليفها من القرن الثالث الهجري إلى السيوطي أيضا في القرن العاشر الهجري.

وينضاف إلى ذلك بعض كتب التفسير، وبعض الكتب التي تتحدث عن الفرق الإسلامية وافتراقها في أفكارها، وكيف اعتمدت كل فرقة على القرآن الكريم لتعزيز مواقفها.

وحتى لا تبقى هذه الدراسة حلقة من الماضي، منقطعة عن الحاضر، كان من المجدي الاستئناس بآراء اللغويين المحدثين في تقييم الجهد النحوي والجهد البلاغي العربيين القديمين، والاستهداء كذلك بآراء المدارس اللغوية الحديثة، فأوجب ذلك الرجوع إلى كثير من الكتب الحديثة بهذا الشأن.

وقد فرضت طبيعة الظاهرة المدروسة، وأنظار دارسيها، فرضت على الباحث أن يتتبعها تاريخياً في منابعها، ثم يصفها اعتمادا على شواهدها المنتقاة من القرآن الكريم، فكان نتيجة كل ذلك، أن ظهر هذا البحث بهذه الصورة موزعا على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الحذف عند النحاة

وقد تتبعت فيه آراء النحاة في الحذف: أسبابه، وأدلته، وضوابطه، وأكدت تأكيدهم أن الحذف خلاف الأصل، وأظهرت تحفظاتهم -نظرياً- على حذف بعض العناصر النحوية، ومنعهم حذف بعضها الآخر.

وقد حرصت على تقفية ذلك كله بالجانب التطبيقي، إذ انتقيت طائفة كبيرة من شواهد القرآن الكريم التي قدر فيها النحاة محذوفات، لتسهل موازنة أقوالهم النظرية بما طبقوا، وحرصت على انتقاء تلك الشواهد من كتب منوعة، تشمل كتب النحو، وإعراب القرآن الكريم، وتفسيره.

الفصل الثاني: الحذف عند البلاغيين

ومهدت له بالحديث عن الإيجاز، وأنه إحدى علامات البلاغة في العرف النقدي العربي، وبينت أنه يقف قبالة الإطناب عند مقابلة الألفاظ بالمعاني، وتتوسطهما المساواة، ثم عرفت الإيجاز وبينت نوعيه القصر والحذف، وتتبعت الإشارات البلاغية الأولى للإيجاز والحذف في كتب النحاة والنقاد والبلاغيين، وتم ذلك في أربع وقفات هي:

الحذف قبل عبد القاهر الجرجاني، والحذف عند عبد القاهر الجرجاني، والحذف عند المدرسة البلاغية الأدبية، ثم الكلامية. وخصصت وقفة أخرى للحذف عند الزمخشري، فهو

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بلاغي يمثل آراء فرقة المعتزلة. وحرصت على أن أختتم الحديث في كل وقفة مما ذكر بنظرة تقييمية للنظر البلاغي في دراسة ظاهرة الحذف، لتعطى كل مرحلة طابعها الخاص، وليأتلف من ذلك البناء العام لتقييم الجهد البلاغي في دراسة هذه الظاهرة.

وكان الفصل الثالث دراسة تقييمية للجهد النحوي والجهد البلاغي.

وقد تصدر الحديث عن تقييم الجهد النحوي إلمامة عامة بالمنهج النحوي في السماع، بدا منها أن ظاهرة الحذف واقع لغوي، لم يختلقه النحاة، وما كان بمقدورهم تجاوزه، وأن منهجهم في سماعه على الرغم ممّا ماشابه من هنات، يصح الاعتماد عليه، والاطمئنان إلى مادته. أما منهجهم في التعامل مع هذا المسموع والتقعيد له، فقد حالفه التوفيق أحياناً؛ فهم وإن راعوا أصول صناعتهم، إلا أنهم ما أغفلوا المعنى؛ بل إن المعنى كان يستلزم تقدير المحذوفات في كثير من الأحيان، حتى وإن لم تتطلب ذلك الصنعة النحوية. لكنهم في أحيان أخرى، كانوا أسرى صناعتهم النحوية، فقدروا مالا يطلبه المعنى أحياناً، بل قدروا مايشوش المعنى أحايين. وكان اقتراف ذلك في القرآن الكريم خطأ عظيما.

ثم عطفت على أنظار المحدثين في تقييم الجهد النحوي القديم، فبينت أن هذا البحث وإن كان يتفق وبعض المحدثين في انتقاداتهم ذلك الجهد، إلا أنه يفترق عنهم كثيرا في المنطلق، إذهم يَصْدرون عن نصرة المدارس اللغوية الحديثة، ويرون أن المناهج العربية النحوية القديمة خالية منها، وهذا البحث يرى عكس ذلك.

وأما تقييم الجهد البلاغي فقد سار وفق خطة من أربعة عناصر هي:

الشواهد، والذوق، والتعليل، والتقسيم والتنظيم.

وقد عرضت الآراء البلاغية على هذه العناصر، وبينت مافيها من ميزات تحسب لها، أو هنات تحسب عليها، وعززت كل ذلك بالحجة والدليل.

ثم قابلت الجهدين: النحوي والبلاغي معا في دراسة هذه الظاهرة، وكشفت عن اختلاط أنظارهما أحياناً، ووضوح الرؤية لديهما في التزام كل فريق حدّه، أحياناً أخرى. وأوضحت أن المنهج النحوي الأمثل يقوم على إعطاء الصنعة النحوية حقها، مع عدم إغفال متطلبات المعنى، وأن المنهج البلاغي الأمثل، يستند إلى ذلك، ثم ينطلق إلى ماهو أبعد، بحثاً عن مستلزمات البلاغة، وعناصر الجمال.

وأود هنا الاستباق بالاحتراس مبيناً أن بعض الأفكار أو الشواهد قد تكرر قسراً؛ لاختلاف مناسبة إيراده، أو تغاير الاعتناء بموضع الشاهد فيه، وقد حرصت على الإحالة إلى مواضع التكرار، كلما عرض ذلك، وكان التنبيه عليه ضرورياً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد، فهذه ثمرة جهد، أضعها وجلاً خجلاً بين يدي أستاذي: الدكتور محمد بركات أبو علي، المشرف على هذه الرسالة، وسأذكر له تواضعه ودماثته وطيب شمائله.

ويشرفني أن تصافحها أعين أساتذة أجلّهم، وأحبهم، قدر ما أهابهم، وأعرف لهم قدرهم. وسأحفظ لهم فضلهم، وأسعى مخلصا للإفادة من توجيهاتهم، وهم: الأستاذ الدكتور محمود السمرة، والأستاذ الدكتور نهاد الموسى، والأستاذ الدكتور محمود حسني. وغاية أملي أن يلقى عملي هذا بعض رضاهم، فإن كان ذاك، فالشكر بعد الله لهم؛ فما أنا إلا بعض غرسهم. وإن لم أحظ بالرضا منهم، فغاية ألمي أني لم أعكس صورة صادقة لجهودهم المخلصة.

والحمد لله في الأولى والآخرة.

حفظي حافظ محمد اشتية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

الحذف عند النحاة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحذف عند النحاة

- تمهيد: المصطلح والحدود.
- أسباب الحذف.
- أدلة الحذف.
- ضوابط الحذف
- تحفظات النحاة على بعض المحذوفات.
- من مواطن الحذف في القرآن الكريم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، إعراب القرآن، تحقيق زهير غازي زاهد، مطبعة العاني ببغداد، ١٩٧٧.
- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، شرح أبيات سيبويه، تحقيق وهبة متولي عمر سلامة، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٨٥.
- نعمة رحيم الغزاوي، النقد اللغوي عند العرب حتى نهاية القرن السابع الهجري، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٨.
- نهاد الموسى، أبو عبيدة، معمر بن المثنى، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ١٩٨٥.
- نهاد الموسى، الأعراف، أو نحو اللسانيات الاجتماعية في العربية، مجلة مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية، تونس، ١٩٨٥.
- نهاد الموسى، الخطأ في العربية، نموذج من التردد بين منازل المثال والواقع، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية، بيروت، السنة ٣١، ١٩٨٣.
- نهاد الموسى، ظاهرة الإعراب في اللهجات العربية القديمة، مجلة الأبحاث، الجامعة الأمريكية، ١٩٥٣.
- نهاد الموسى، فيها قولان، أو أضواء على مسألة التعدد في وجوه العربية، مجلة أفكار، عمان، عدد ٢٨، تموز ١٩٧٥.
- نهاد الموسى، نحو منهج في تحقيق قراءة الشعر، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، مجلد ٦، أيار، ١٩٧٩.
- نهاد الموسى، نظرية النحو العربي في ضوء مناهج النظر اللغوي الحديث، ط٢، دار البشير ومكتبة وسام، الأردن، ١٩٨٧.
- ابن هشام، جمال الدين بن هشام الأنصاري، الإعراب عن قواعد الإعراب، تحقيق رشيد عبد الرحمن العبيدي، دار الفكر، ١٩٧٠.
- ابن هشام، جمال الدين، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، نشرة محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٥، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٦٦.
- ابن هشام، جمال الدين، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، نشرة محمد محيي الدين عبد الحميد، ط٣، مؤسسة الطباعة والنشر، دار الهجرة، إيران، ١٤١٤ هـ.
- ابن هشام، جمال الدين، شرح قطر الندى وبل الصدى، نشرة محمد محي الدين عبد الحميد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- ابن هشام، جمال الدين، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ط٦، دار الفكر، ١٩٨٥.
- ابن وهب الكاتب، أبو الحسن إسحق بن إبراهيم، البرهان في وجوه البيان، تحقيق أحمد مطلوب وخديجة الحديثي، ١٩٦٧.
- ابن يعيش، موفق الدين بن يعيش النحوي، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت، ومكتبة المتنبي، القاهرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

THE PHENOMENON OF OMISSION IN THE HOLY QURAN

Hefdhi Hafedh Ishtaiah

Supervised By:

Prof. Mohammad B. H. Abu-Ali

This study deals with the different views of grammarians and rhetoricians concerning Omission in general and its application in the Holy Quran in particular. The study includes three chapters. The first deals with the omission of grammarians.

In this chapter the views of grammarians were discussed: their evidences, their restraints and their cautions, in a number of omissions. It was necessary to compare the past with the present from verses in the Holy Quran, and this required the collections of omissions of the grammarians for comparing their theoritical speech with the applications.

The second chapter deals with omissions as used by Rhetorcians. This necessiated a preface to prove that briefing is an Arab literary tasts. Then the views of Rhetoricians before Abdul Qahir Al-Jurjani omissions as used by him, Omissions as used by the rhetorical literary school, omissions used by the literary scholastic school and omissions used by Al-Zamalkhari. The talk about each was ended by an evaluation view.

The third chapter dealt with evaluating the work of grammarians and rhetoricians in the Omission phenomenon.

The grammarians showed that omission is a factual phenomenon in the language, and was not a mere support to grammar rules. Their work was

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit